

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سورة هود من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

### سورة هود

وَقَالَ أَبُو هَيْسَرَةَ: " الْأَوَامُ: الرَّحِيمُ بِالْحَبَشِيَّةِ " وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَادئُ الرَّأْيِ﴾: «مَا ظَهَرَ لَنَا» وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ﴿الْجُودِي﴾ [هود: 44]: «جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ» وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَاطِرُ﴾ [هود: 87]: «يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَقْلَعِي﴾ [هود: 44]: «أَهْسَكِي»، ﴿عَصِيبٌ﴾ [هود: 77]: «شَدِيدٌ»، ﴿لَا جُرْمَ﴾ [هود: 22]: «بَلَى»، ﴿وَفَارَ التَّنُورِ﴾ [هود: 40]: «نَبَعَ الْهَاءُ» وَقَالَ عِكْرِمَةُ: «وَجْهَ الْأَرْضِ» ﴿أَلَّا إِنْهَارَ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [هود: 5] وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَحَاقٌ﴾ [هود: 8]: «نَزَلَ»، ﴿يَحِيقُ﴾ [فاطر: 43]: «يَنْزِلُ»، ﴿يُنُوسٌ﴾: «فَعُولٌ مِنْ يَسْتُ» وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ﴿تَبْتَسُّ﴾ [هود: 36]:

«تَحْزَنُ» . ﴿يَتَنُونَ صَدْرَهُمْ﴾ [هود: 5]: «شَكَ وَأَهْرَاءَ فِي الْحَقِّ» . ﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ [هود: 5] :  
«مَنْ اللَّهُ إِنْ اسْتَطَاعُوا» :

- 4681 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَاحٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقْرَأُ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَتَنُونَ صَدْرَهُمْ» قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْهَا. فَقَالَ: «أَنَّاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفِضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يَجَاهِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفِضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ»

- 4682 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَرَأَ: أَلَا إِنَّهُمْ تَتَنُونَ صَدْرَهُمْ قُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا تَتَنُونَ صَدْرَهُمْ؟ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يَجَاهِعُ أَهْرَاءَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي» فَنَزَلَتْ: أَلَا إِنَّهُمْ تَتَنُونَ صَدْرَهُمْ

- 4683 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنُونَ صَدْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ، أَلَّا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ [هود: 5] - وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - ﴿يَسْتَفْشُونَ﴾ [هود: 5]: «يَغْطُونَ رِعْوَسَهُمْ»

عصر يوم الأحد 12 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون

